باريس تعتزم بيع حاملتي المروحيات لمصر بنحو 950 مليون يورو

فرنسا تتكبد 250 مليون يورو لفسخها صفقة «ميسترال» مع روسيا

فرنسا تتكبد 250 مليون يورو لفسخها صفقة «ميسترال» مع روسيا

قدر مجلس الشيوخ الفرنسي ان تصل خسائر البلاد إلى 250 مليون يورو من بيع حاملتي المروحيات «ميسترال» إلى مصر والتي كانت صنعتهما خصيصا بموجب طلب روسي.

ومن دون الصفقة مع الجانب المصري فإن الخسائر كانت من الممكن ان تتجاوز المليار يورو، دافعة الميزانية الفرنسية إلى عجز يصل إلى 556.7 مليون يورو، حيث ذكرت صحيفة «لا تريبيون» ثاني اكبر يومية اقتصادية في فرنسا: «لولا صفقة البيع مع مصر لتكبدت فرنسا خسائر بنحو 1.1 مليار يورو. وفي حال إتمام الصفقة مع القاهرة فإن خسائر فرنسا من هذه الصفقة قد تنخفض إلى ما بين 200 مليون و250 مليون يورو».

وتعتزم باريس بيع حاملتي المروحيات لمصر بنحو 950 مليون يورو، متضمنة تكاليف تدريب 400 بحار مصري في فرنسا. ومن المتوقع أن يتم تسليم الحاملتين في شهر مارس العام القادم.

وبموجب اتفاق بين روسيا وفرنسا، فإن باريس ستدفع تعويضات لموسكو قدرها 950 مليون يورو جراء فسخ عقد «ميسترال» والتي هي نفس قيمة الصفقة بين فرنسا ومصر. كما يتوجب على الجانب الفرنسي تفكيك الأسلحة والمعدات الروسية التي ركبت على الحاملة الأولى وإعادتها إلى روسيا. وكانت روسيا وفرنسا قد ابرمتا في 2011 عقدا تقوم باريس بموجبه بتزويد موسكو بحاملتي مروحيات من طراز «ميسترال» بقيمة 1.2 مليار يورو. وتنص العقد على أن تتسلم موسكو في نوفمبر الماضي الحاملة الأولى باسمها الروسي «فلاديفوستوك»، إلا أن الأوضاع في أوكرانيا والعقوبات التي فرضتها الدول الغربية على روسيا على خلفية الأزمة الأوكرانية حالت دون إيفاء باريس بالتزاماتها في إطار الصفقة.

مقتل 109 أشخاص منذ بدء عملية استعادة الإقليم

16 قتيلاً وأكثر من 170 جريحاً في هجوم مضاد للجيش الأفغاني لاستعادة إقليم قندوز

اسلام اباد - «كونا»: قتل 16 شخصا على الاقل وجرح اكثر من 170 في الهجوم المضاد الذي بداه الجيش الافغاني امس لاستعادة اقليم قندوز الاستراتيجي في شمال افغانستان من حركة طالبان التي سيطرت عليه امس.

واعلنت وزارة الصحة الافغانية ان غالبية ضحايا الهجوم المضاد الذي بداته القوات الافغانية بعد ان شنت طائرات امريكية غارات على مواقع الحركة هم من المدنيين.

من جهتها اعلنت القوات الافغانية انها استعادت مركز الشرطة والسجن المركزي في عاصمة الاقليم والذي اطلقت طالبان سراح جميع من كان فيه.

من جهتها دعت حركة طالبان سكان قندوز الى استئناف «حياتهم بشكل طبيعي» واعلنت في رسالة من زعيم الحركة الجديد الملا اختر منصور «عفوا عاما» عن عناصر القوات الحكومية الراغبة بالانشقاق عن الجيش.

وذكرت تقارير اعلامية افغانية اليوم ان اكثر من 109 اشخاص قتلوا واصيب مئات اخرون منذ بدء الجيش الافغاني امس عملية استعادة اقليم قندوز الاستراتيجي من حركة طالبان.

ورصدت تقارير اعلامية محلية مقتل اكثر من 93 عنصرا من طالبان جراء الغارات الامريكية على مدينة قندوز فيما رصدت وزارة الصحة الافغانية مقتل 16 شخصا واصابة 170 آخرين معظمهم من المدنيين في الغارات ذاتها.

وتدور حاليا اشتباكات بين قوات الامن الافغانية وعناصر طالبان بالقرب من مطار اقليم قندوز شمال افغانستان.

وكان مسؤولون محليون افادوا امس بان حركة طالبان افرجت عن 600 سجين بينهم 110 عناصر تابعين لها من السجن المركزي في قندوز.

يذكر ان الرئيس الافغاني اشرف غني قال في خطاب تلفزيوني ان «القوات الأفغانية تراجعت تكتيكيا من مدينة قندوز لتجنب سقوط ضحايا من المدنيين» مبينا ان «الاقليم سيكون تحت سيطرة قوات الأمن وان العدو تعرض لخسائر فادحة».

يتواصل قتال عنيف في مدينة قندوز الأفغانية، بعد يوم واحد من شن قوات الحكومة هجوما لاستعادة السيطرة عليها من أيدي طالبان.

وكانت غارتان جويتان شنتهما الولايات المتحدة الثلاثاء قد أحبطتا محاولة المتمردين السيطرة على المطار، وهو أهم معقل للجيش في المدينة الآن.

وتقول وكالة انباء افغانية إن الغارتين قتلتا زعيم طالبان في الإقليم ونائبه، لكن طالبان نفت صحة هذه التقارير.

وتعد سيطرة الحركة على قندوز اكبر انتصار عسكري لها منذ عام 2001.

وكانت الولايات المتحدة قد اقرت الثلاثاء بسيطرة طالبان على المدينة، معتبرة ذلك تراجعا، لكنها عبرت عن استمرار ثقتها في قدرة قوات الأمن الأفغانية على استعادة السيطرة عليها.

وقد تواصلت الاشتباكات خلال الليل حول المدينة التي تقع شمال افغانستان، ولكن ليس من الواضح بعد حجم المساحة التي تقع تحت سيطرة الحكومة، او طالبان.

ونقلت وكالة رويترز للأنباء عن سيد سرور حسيني، المتحدث باسم رئيس شرطة قندوز، قوله «قتل مئات من طالبان، ولا تزال جثثهم في الشوارع».

وقالت وزارة الدفاع الأفغانية إن قواتها استعادت السيطرة على مقر الشرطة، والسجن، بعد أن أطلق مسلحو طالبان سراح مئات من السجناء، عندما سيطروا على المدينة الاثنين.

لكن طالبان نشرت فيديو يظهر مقاتليها وهم يسيرون في المدينة، ويظهر بعض الدبابات والمركبات المصفحة، وسيارات الشرطة، وسيارات الصليب الأحمر، التي استولوا عليها.

وقال شاهد عيان لبي بي سي إن تعزيزات للحركة وصلت إلى المدينة، مع زيادة خطورة الوضع بالنسبة إلى السكان الذين لا يستطيعون المغادرة، ولا يزال السكان - الذين يقدر توترهم كل من طالبان، واحتمال نشوب معارك في الشوارع - قابعين في بيوتهم.

وقال زعيم طالبان الجديد، الملا اختر منصور، إن على الحكومة أن تقر بالهزيمة.

لأن أوباما لم يقدم لهم حتى الآن خطة لإغلاق المعتقل الواقع في كوبا

الكونغرس يمنع نقل معتقلين من غوانتانامو لأمريكا

معتقلو غوانتانامو

عواصم - «وكالات»: أعلن أعضاء الكونغرس الأميركي، أنهم سيمددون لعام واحد منع نقل معتقلين في غوانتانامو إلى الولايات المتحدة لأن الرئيس باراك أوباما لم يقدم لهم حتى الآن خطة لإغلاق المعتقل الواقع في كوبا.

وكان الكونغرس حظر في عام 2011 نقل معتقلين إلى الولايات المتحدة، ما منع الرئيس الأميركي من تنفيذ وعده بإغلاق السجن العسكري الذي فتح في 2002، ويضم حاليا 113 سجينا في إطار «الحرب على الإرهاب».

وقدم البرلمانيون مشروع قانون أدرجت فيه مجددا هذه القيود، وسيتبناه الكونغرس في الأسابيع المقبلة.

وقال السيناتور جون ماكين الرئيس الجمهوري للجنة الدفاع في مجلس الشيوخ «إذا كانت الإدارة تشعر بالاستياء من الإجراءات المتعلقة بغوانتانامو فهذا بسبب خطئها لأنها لم تقدم يوما خطة كنا سندعمها على الأرجح لتسوية هذه المشكلة».

لكن النائب الديمقراطي آدم سميث أكد أن «الخطة ستقدم قريبا». وقال: «إنهم يفكرون في عدة خيارات وكنا ننتظر الخطة منذ أسابيع وستقدم قريبا».

وأوضح أن الهدف هو إيجاد سجن يخضع لإجراءات أمنية مشددة يمكن وضع بين 45 وخمسين شخصا يعتبرون خطيرين جدا فيه.

وتمت دراسة موقعين هذا الصيف هما سجن فورت ليفنوورث في ولاية كنساس، وسجن نيفي بريغ في تشارلستون في ولاية كارولاينا الجنوبية.

ويمنع الكونغرس نقل معتقلين إلى 4 دول يمنع الوضع الأمني فيه أي مراقبة وهي اليمن وسوريا وليبيا والصومال. ومعظم المعتقلين الذي يمكن الإفراج عنهم يمنيون.

وكانت السلطات الأميركية نقلت 3 من المعتقلين إلى بلدانهم، وهي: بريطانيا والسعودية والمغرب.

طوكيو: الصين تحتجز يابانيين بتهمة التجسس

طوكيو - «كونا»: اعلنت مصادر رسمية في الحكومة اليابان امس ان الصين احتجزت يابانيين اثنين بتهمة التجسس وتهديد امنها القومي قبل عدة اشهر.

ونقلت وكالة انباء «كيودو» اليابانية عن مصادر حكومية مطلعة على ملف العلاقات بين الصين واليابان القول ان «السلطات الصينية احتجزت الرجلين وهما مدنيان وفي العقد الخامس من عمرهما قبل بضعة اشهر».

وسن جاسمه رقض كبير امناء مجلس الوزراء الياباني بوشيهيدي سوجا الخوض في تفاصيل انباء اعتقال الرجلين مكتفيا بالقول خلال مؤتمر صحفي انه على اطلاع بتقارير احتجاز الرجلين.

وشدد على ان اليابان «تبذل قصارى جهدها فيما يتعلق بسلامة المواطنين اليابانيين في الخارج».

وردا على سؤال حول صحة تلك الانباء اكد المتحدث أن «اليابان لم تفعل ابدا شيئا كهذا من قبل» فيما اشارت المصادر الى ان احد الرجلين اعتقل بالقرب من منشاة عسكرية في مقاطعة «تشجيانغ» في مايو الماضي وبحسب «كيودو» فقد ذكر مصدر آخر مطلع على ملف العلاقات الثنائية ان الرجل الآخر اعتقل في مقاطعة «لياونينغ» على مقربة من حدود الصين مع كوريا الشمالية قبل عدة أشهر. وتكتف الصين تحت قيادة الرئيس الصيني شي جين بينغ مراقبتها للمنظمات الاجنبية والاجانب العاملين لديها لاسيما وانها بدأت في نوفمبر الماضي تطبيق قانون مكافحة التجسس الجديد الذي حدث قواعد استهداف الجواسيس الاجانب.

سلسلة متلاحقة من النكسات أدت إلى مقتل مئات الآلاف من البشر وتدمير عدة دول

واشنطن .. ولعبة الأخطاء القاتلة

واشنطن ولعبة الأخطاء القاتلة

اتسمت المغامرات العسكرية التي خاضتها الولايات المتحدة في العقدين الاخيرين من الزمن، كسابقاتها، بسلسلة متلاحقة من الاخطاء والنكسات ادت إلى مقتل مئات الآلاف من البشر وتدمير عدة دول.

وواشنطن ما انفكت تعترف بالخطأ تلو الآخر، وبالنكسة تلو الاخرى، إلا انها مع ذلك تواصل نفس السياسات وتكرر نفس المغامرات مع تعديلات شكلية في إخراجها الدامي والمدمر. فهي لم ترسل جنودها، مثلا، إلى ليبيا في عام 2011 واكتفت بإرسال طائراتها المقاتلة وقاذفاتها وسفنها الحربية وصواريخها المجنحة، لكن النتيجة كانت مدمرة والأوضاع الناتجة عن ذلك كارثية ومزرية.

ولا يضير الولايات المتحدة على اي حال ما يحدث في ساحات الحروب التي تفننت في إشعالها منذ الستينات، طالما انها محصنة، ولا تستطيع اي جهة محاسبتها على ما تقترفه قواتها في غزواتها وغاراتها، لذلك تواصل نهج القوة على الرغم من مرارة هزيمتها في فيتنام.

ويسمح المسؤولون الامريكيون لانفسهم احيانا بان يكونوا صرحاء، بخاصة حين يكتمل مشهد المأساة وتبتعد عنهم الاضواء، فيصعدون المنبر ليدلوا بشهاداتهم عن أخطاء الإدارات الأمريكية المتعاقبة ونكسات خططها هنا وهناك. لكن بطريقة امريكية خاصة لا تغني ولا تسمن من جوع. آخر تصريح من هذا النوع، هو وصف البنتاغون سقوط مدينة قندوز في شمال افغانستان مؤخرا في يد مسلحي حركة طالبان بالانتكاسة.

هذا الوصف تردد على السنة المسؤولين الأمريكيين عند سقوط مدينة الرمادي في محافظة الأنبار بالعراق بايدي مسلحي تنظيم «الدولة الإسلامية» في مايو الماضي. ورددت وزارة الدفاع الامريكية حينها عبارات جمعت بين الاعتراف بالفشل وتبريره، حيث قال المتحدث باسم البنتاغون الكولونيل ستيفن وارن «قلنا على الدوام إنه ستكون هناك عمليات كر وفر، وانتصارات وانتكاسات. وما حصل انتكاسة!».

وبالتزامن مع انتكاسة قندوز، اعترف الرئيس الامريكي باراك اوباما امام الجمعية العامة للأمم المتحدة بارتكاب أخطاء في ليبيا عام 2011 في الضربات الجوية التي ساهم الناتو والولايات المتحدة من خلالها بالقسط الأوفر في إسقاط نظام القذافي، إلا انه لم يدخل في تفاصيل ما نتج عن قرار إزاحة القذافي بالقوة من مآس وكوارث، واكتفى بالإشارة إلى أنه كان يجب «فعل المزيد وملء الفراغ الذي تركه القذافي»!

أوباما كان قد صرح في مارس من عام 2011 بأن الولايات المتحدة «لا يمكن أن تسمح لنفسها» بتكرار أخطاء الحرب في العراق بمحاولتها الإطاحة عسكريا بالزعيم الليبي معمر القذافي.

لكن الولايات المتحدة سمحت لنفسها بارتكاب أخطاء فادحة جعلت من ليبيا بلدا منكوبا سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وأمنيا. إلا أن الرئيس الأمريكي كان صادقا في وعده لأنه كان يتحدث عن آخرين ليسوا من سكان هذا البلد، وهو يقصد أن «المخاطر التي سيواجهها جنودنا وجنديانتا ستكون كبيرة جدا، وكذلك التكاليف ومسؤوليتنا لما سيحصل بعد ذلك!».

اوباما اوضح بشكل جلي ما يشغل إدارته ويؤرقها من دروس العراق المريرة «لقد سلكنا هذا الطريق في العراق ولكن تغيير النظام استوجب ثماني سنوات وكلف آلاف الأرواح من الأمريكيين والعراقيين وحوالي الف مليار دولار. لا يمكننا أن نسمح لأنفسنا بأن يتكرر هذا الأمر في ليبيا».

أما بول بريمر مهندس الكارثة العراقية وحاكم العراق الفعلي لمدة 14 شهرا بعد إسقاط صدام حسين عام 2003 فقد اقر هو الآخر في عام 2013 بوجود «أخطاء استراتيجية كبيرة تم ارتكابها»، وعزا ذلك إلى أن «عقلية ما بعد فيتنام التي كانت سائدة بين جنرالات الجيش الأمريكي أدت إلى حرب غير فعالة مع المسلحين، فما أن تقضي على العدو في مكان ما، حتى يظهر بغتة في مكان آخر».

لم يعترف بريمر مع ذلك بما اقترفت يداه من أخطاء قاتلة في إدارته للعراق أثناء الاحتلال الأمريكي، بل ارجع مسؤولية الكوارث هناك إلى عدم إرسال 400 الف جندي، بدلا من 180 الفا!

وهكذا تتنصل الولايات المتحدة بسهولة، بل وبوقاحة من مسؤوليتها عن نتائج مغامراتها المدمرة في كل مكان يطأه جنودها او تحلق في اجوائه قاذفات قنابلها. ويتنصل بريمر بالطريقة ذاتها من مسؤوليته المباشرة عن الكارثة العراقية الكبرى، فيما يتواصل نزيف الدم ولا تنتهي الفواجع في أفغانستان وفي العراق وفي ليبيا، وتتمدد في سوريا وتبحث عن منفذ في الدول الأخرى التي لم يصل إليها بعد الربيع الأمريكي الدامي.

المستشارة الألمانية: أزمة اللجوء نقطة فاصلة في سياسة برلين

انغيلا ميركل

برلين - «كونا»: اعتبرت المستشارة الألمانية انغيلا ميركل أمس أن ازمة اللجوء تشكل «نقطة فاصلة» في السياسة الألمانية قائلة ان الازمة ستحدث تغييرات جذرية على سياسة برلين.

وقالت المستشارة المحافظة في فعالية لدعم الشباب في برلين إن «ازمة اللجوء ستغير بشكل جذري السياسة الألمانية وستضع اولويات جديدة امامنا». وعزت المسؤولة الألمانية ذلك بالقول «ان كل زمن له تحديات جديدة فلو فكرنا في هذه الازمة ملينا لعرفنا ان ما يحدث في سوريا او افغانستان ليس بعيدا عنا بل يحدث على ابواب اوروبا الامر الذي يؤثر علينا بشكل مباشر». وعن دور المانيا في التغلب على الازمة اكدت ميركل ان حكومة برلين «تستطيع تقديم الكثير من اجل حلها والتغلب على تحدياتها لاسيما اذا دار الحديث عن التصدي للمشاكل في بلاد المنشأ» في اشارة منها الى الدول التي يتحدر اللاجئون منها.

يشار الى ان عشرات الاف اللاجئين يتدفقون منذ اسابيع على المانيا الامر الذي يضع برلين امام تحديات كبيرة ابرزها تامين البنية التحتية اللازمة لإيوائهم لاسيما مع اقتراب فصل الشتاء.